

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : القَطِيعُ كأمير : الطائفةُ من الغنم والنَّعَمِ ونحوه .
ذلك كذا نصُّ العَيْنِ وفي الصَّحاح : من البقر والغنم قال اللّٰيْثُ :
والغالبُ عَلَيْهِ أنَّهُ من عَشْرٍ إلى أربعمِئتين وقيل : ما بين خمسين
عشرة إلى خمسين وعشرين والأوَّلُ نقله صاحبُ التَّوْشِيحِ أَيضاً ج :
الأقْطاعُ كَشَرِيفٍ وأشْرَافٍ وقَدَّ قالوا : القُطْعَانُ بالضمِّ كجَرِيْبٍ وجُرْبَانٍ
نقله هُمَا الجَوْهَرِيُّ والقُطَاعُ بالكسر نقله الصَّاعِدَانِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ وزاد الأخيرُ : وأقْطِعةٌ وقال الجَوْهَرِيُّ : الأقطاعُ على غيرِ
قياسٍ كأنَّهم جمَعُوا إقْطِيعاً . وفي اللسان : قال سيبويه : وهو ممَّا
جمِعَ على غيرِ بناءٍ واحدٍ ونظيره عندَهُم : حَدِيثٌ وأَحَادِيثٌ وأنشد
الصَّاعِدَانِيُّ لِلنَّجَّارِ الذَّيَّانِيَّ : .
طَلَّاتُ أَقْطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٌ ... لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزَّوْرَاءِ مَذْصُوبِ
والقَطِيعُ : السَّوْطُ يُقْطَعُ مِنْ جِلْدٍ سَيَرٍ وَيُعْمَلُ مِنْهُ وَقِيلَ : هو
مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَطِيعِ الذِّي هُوَ الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ
الْمُنْقَطِعُ طَرَفُهُ وَعَمَّ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ بِالْقَطِيعِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَةً : .
تَرَى عَيْنَهَا صَعْوَاءَ فِي جَنْبٍ مُوقِهَا ... تُرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعُ
الْمُحَرَّمُ مَا قَالَ ابْنُ بَرٍّ : السَّوْطُ الْمُحَرَّمُ : الَّذِي لَمْ يُلَاحِظْ بَعْدُ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَ السَّوْطُ قَطِيعاً لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْقِدْسَ الْمُحَرَّمَ
فَيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةَ سُبُورٍ ثُمَّ يَقْتُلُونَهُ وَيَلْأَوْنَهُ وَيَتَرَكُونَهُ حَتَّى
يَيْبَسَ فَيَقُومَ قِياماً كَأَنَّهُ عَصاً ثُمَّ سُمِّيَ قَطِيعاً لِأَنَّهُ يُقْطَعُ أَرْبَعِ
طَاقَاتٍ ثُمَّ يُلَوَّى .
والقَطِيعُ : النَظِيرُ وَالْمِثْلُ يُقَالُ : فلانُ قَطِيعُ فلانٍ أَيُّ شِبْهِهُ فِي قَدْرِهِ
وخلقه ج : قُطِعَاءُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ وَفِي اللَّسَانِ :
أَقْطِعَاءُ كَنَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءُ وَفِي الْعِيَابِ : القَطِيعُ : شِبْهُهُ الذَّظِيرُ تَقُولُ :
هَذَا قَطِيعٌ مِنَ الذِّيَابِ لِلَّذِي قُطِعَ مِنْهُ .
والقَطِيعُ : الْقَضِيبُ تُبْرَى مِنْهُ السَّهَامُ وَفِي الْعَيْنِ : الذِّي يُقْطَعُ
لِبَرٍّ السَّهَامِ ج : قُطْعَانٌ بِالضَّمِّ وَأَقْطِعةٌ وَقُطَاعٌ بِالْكَسْرِ وَأَقْطُعُ
كَأَفْلُسٍ وَأَقْطاعُ وَقُطْعُ بِضَمِّتَيْنِ الْأَخِيرَةُ إِنْ مَّا ذَكَرَهَا صَاحِبُ اللَّسَانِ

في القَطْرِيعِ بِمَعْنَى مَا تَقَطَّطَّعَ مِنَ الشَّجَرِ كَمَا سَيَأْتِي وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الْأُولَى وَالرَّابِعَةَ وَمَا عَدَاهُمَا ذَكَرَهُنَّ الصَّاغَانِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ ... فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطُوعٌ قَالَ : أَرَادَ السَّهَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا غَلَطٌ .

قُلْتُ : أَيُّ إِنَّ الصَّوَابَ أَنَّ الْأَقْطُوعَ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ جَمْعٌ قِطْعٍ بِالْكَسْرِ وَقَدْ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّضاً عِنْدَ ذِكْرِهِ الْقِطْعَ وَهَكَذَا هُوَ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ وَشَاهِدُ الْقِطَاعِ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ :

مُنْبِيَاءٌ وَقَدْ أُمْسَى تَقَدَّسَ وَرُدَّهَا ... أُقَيِّدُكُمْ مَسْمُومُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ وَالْقَطِيعُ : مَا تَقَطَّطَّعَ مِنَ الْأَغْصَانِ جَمْعُهُ أَقْطِيعَةٌ وَقُطْعٌ وَقُطُوعَاتٌ بَضَمٌ تَتَيَّنُ فِيهِمَا وَأَقْطِيعٌ كَأَحَادٍ يَثُ كَالْقِطْعِ بِالْكَسْرِ وَجَمْعُهُ أَقْطَاعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَفَّتْ غَيْرَ زُؤِي الدَّارِ مَا إِنَّ تُبَيْدُهُ ... وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَّتْ فِي الْمَعَاوِلِ وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْقَطِيعُ : الْكَثِيرُ الْخُتِرَاقِ وَالرُّكُوبِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَوْلُ الْعَرَبِ : هُوَ قَطِيعُ الْقِيَامِ أَيُّ : مُنْقَطِعٌ مَقْطُوعٌ الْقِيَامِ إِنََّّمَا يَصِفُ ضَعُفًا أَوْ سِمَنًا وَأَنْشَدَ :

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا ... مِ أُمْسَى فُؤَادِي بِهِمَا فَاتِنَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ قَطِيعُ الْكَلَامِ : إِذَا كُنْتَ غَيْرَ سَلِيطةً . وَقَدْ قَطُوعَتْ كَكَرْمٍ